التعليم واتجاهاته في علم الخرائط

من وجهة نظر عملية، من الواضح أن العديد من العمليات التي تتطلب مهارات عالية والمرتبطة برسم الخرائط والتعامل مع الخرائط الجغرافية تتطلب التدريب والخبرة. وهذا في حد ذاته مجال يثير قلق معهد الخرائط والمعلومات. ومع ذلك، في سياق البحث، يمكن تقسيم التعليم إلى تعليم علمي في الجامعات، وتعليم في المدارس، وتعليم مستمر كجزء من المهنة (يشمل الأخير أيضًا التدريب واكتساب المعرفة العملية "أثناء العمل"). وقد فحص البحث في هذه المجالات المناهج الدراسية، والممارسات في التعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني والتحديث المهني، والوصول إلى الخرائط والبيانات المكانية، واستخدام الخرائط لتعزيز المواقف والسلوكيات (على سبيل المثال التفكير المكاني)، وإنشاء ملف تعريف لرسم الخرائط يسمح بتطبيقها ودمجها مع مواد أخرى في المدرسة والمجتمع.

لقد تغيرت المناهج الجامعية خلال السنوات الماضية: من الواضح أن أنظمة الخرائط الجغرافية وعلم الخرائط الجغرافية قد حلت محل رسم الخرائط في الفصول الدراسية. لقد أدى تأثير التكنولوجيات الجديدة والضغوط السياسية، مثل إدخال نمط بولونيا للدراسة في الجامعات الأوروبية، إلى تقليل جاذبية علم رسم الخرائط. ومع ذلك، فإن علم رسم الخرائط هو موضوع يمكن وينبغي أن يلعب دورًا أكبر في المناهج الدراسية في العديد من المدارس والجامعات. تحتاج المناهج الدراسية إلى التحديث المستمر بسبب التكنولوجيا المتطورة بسرعة والمنهجية المتزايدة والمعرفة النظرية. يجب على الجمعية الدولية لرسم الخرائط متابعة التطورات في الجامعات ومحاولة التأثير على تطوير البرامج التعليمية. يمكن للجامعات في البلدان الأقل نمواً

الاستمتاع بالتعليم عن بعد والتعليم الافتراضي، طالما أن الأساليب والمحتوى تتطابق مع نتائج البحوث في هذا المجال العام.

لقد احتلت علوم رسم الخرائط وعلم الجغرافيا الجغرافية كموضوعات مدرسية بعض المساحة في التدريس المدرسي بشكل رئيسي في برامج الجغرافيا والبيئة. يجب على الجمعية الدولية لرسم الخرائط أيضًا محاولة التأثير على هذا التغيير، وخاصة في البلدان النامية. يجب أن تكون المدارس قادرة على الاستمتاع بمجموعات البيانات على الإنترنت والبرمجيات المجانية. وخاصة في التعليم الابتدائي، يعد التفكير المكاني والتعلم المعزز باستخدام الخرائط موضوعات مثيرة للاهتمام. ترتبط هذه المواضيع بأبحاث أكثر عمومية في مجال التعلم التربوي، ولكن يمكن التعرف عليها بشكل أكبر في مجال البحث الخرائطي أيضًا.

المصدر: الاتحاد الدولي للخرائط.